**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة الجزائر2-أبو القاسم سعد الله-**

**كلية العلوم الاجتماعية**

المرجع/المراسلات الوزارية:

01- رقم:/أ.خ.و/2020 بتاريخ 29 فيفري 2020

02- رقم: 416/أ.خ.و/2020 بتاريخ 17 مارس 2020

03- رقم 440/أ.خ.و /2020 بتاريخ 2020/03/23

# نموذج الوثيقةالبيداغوجية لتدعيم

# منصة التعليم عن بعد

fss@univ-alger2.dz

| | |
|---|---|
| اسم ولقب الأستاذة:.طبّال نعيمة | TEBBAL NAIMA |
| المقياس : الأسرة و وسائل الإعلام<br>محاضرة [X] تطبيق [ ] | |

| |
|---|
| نوع الوثيقة :–محاضرة |
| الفئة المستهدفة من الطلبة: ماستر |
| المستوى : ...السنة الأولى ماستر .... |
| المجموعة :...ماستر 1+2..... الأفواج:..ماستر 1+2.... |
| التخصص: علم اجتماع العائلي و الطفولة تاريخ تسليم الوثيقة: 2020/05/15 |

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مقياس الأسرة ووسائل الاعلام

"السنة الأولى ماستر علم الاجتماع العائلي والطفولة"

محتوى برنامج السداسي الثاني

نوع الوثيقة: محاضرة

تحت إشراف الأستاذة: طبّال

السنة الجامعية : 2020/2019

طلبتي الأعزاء،

إن الانطلاق في السداسي الثاني تم مباشرة بعد فترة الامتحانات، أي منذ تاريخ 2020/02/17، وقد تم إلقاء المحاضرات الثلاث الأولى على الطلبة في القسم " أي المحاضرات الخاصة بمقياس الأسرة ووسائل الإعلام "، في حين أن المحاضرة الرابعة قد تم إرسالها و عرضها عبر المنصة العلمية الإلكترونية.

وإليكم فيما يلي تتمة عرض المحاضرات المتبقية:

## المحاضرة الخامسة: نماذج التأثير

نشأ الخلاف بين الباحثين، في مجال تأثيرات وسائل الإعلام في أواخر ثلاثينيات القرن الماضي، وبلغ أوجه مع مطلع الخمسينيات. كان هناك اتجاها، يرى أن سلطة وسائل الإعلام مطلقة، وعرف أصحاب هذا المنهج، بأتباع التأثير المباشر قصير المدى. أبرز نظريات هذا المنهج كانت نظرية الرصاصة أو الحقنة. استمر هذا المنهج مهيمنا حتى أصدر جوزيف كلابر(1960) كتابه: تأثيرات وسائل الإعلام.

بعد ذلك انصب التركيز على : ماهو حجم التأثير ؟ كيف يقع ؟ ومتى ؟ وعلى أساس من هذا التوجه الجديد، ظهرت تصورات و نظريات، أبرزها كان :

### 1. التأثير على المدى الطويل :

يرى أصحاب هذا الاتجاه، أن التأثير يحتاج إلى فترة طويلة لتظهر آثاره، وهو يقوم على تغيير المواقف، والمعتقدات، والقناعات على المدى الطويل، وليس على التغيير المباشر للسلوك. بناء على ذلك، فإن استمرار التعرض لوسائل الإعلام يحدث تأثيرا لدى المتلقي.

## 2. نظرية التطعيم:

تقوم فكرة النظرية على أن الجرعات المتتالية، من الرسائل الإعلامية، خصوصا تلك التي تحمل مضامين، عن العنف، والجنس، تؤدي إلى نوع من التبلد، وعدم الإحساس لدى المتلقي تجاه مثل هذه السلوكيات.

## 3. نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين :

تقوم فكرة النظرية على مفهوم( قائد الرأي)، الذي يقوم بتفسير الرسالة الإعلامية، ويكون رأيه متبوعا ونافذا. هذه النظرية لا تفترض تعرض الجمهور مباشرة لمصدر المعلومات ليحدث التأثير، بل عبر( قائد الرأي ).

## 4. نظرية حارس البوابة :

المفهوم الأولي للنظرية، مستمد من الدور الذي يقوم به حارس البوابة. الذي يسمح بدخول من يشاء، ويمنع دخول من يشاء. عملية المنع والسماح في الوسيلة الإعلامية تحدد ما يتعرض له الجمهور، ومالا يتعرض له.

## 5. نظرية تحديد الأولويات :

الباحثون وعلماء الاتصال، في مرحلة من المراحل، تجاوزوا السؤال التقليدي: هل تؤثر وسائل الإعلام، إلى أسئلة أكثر عمقا وإلحاح: أي تأثير تحدثه وسائل الإعلام في الناس ؟ بمعنى، كيف تؤثر، ومتى تؤثر مضامين الرسائل الإعلامية في الجمهور المتلقي ؟

ونشير في هذا السياق، أن أكثر الدراسات، في مجال تأثير وسائل الإعلام، قد تركزت حول ثلاثة مواضيع :

### 1. التنشئة الإجتماعية :

مثلت نظرية **ألبرت باندورا**،أبرز النظريات التي اعتمدت في تفسير الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام، في مجال التنشئة الاجتماعية. درست النظرية، أثر الشخصية (القدوة)، في تعليم سلوكيات معينة، واهتمت بالأطفال على وجه الخصوص. نتائج هذه الدراسة وحتى

الدراسات التي أتت بعدها، أظهرت بما لا يدع مجالا للشك، أن المشاهدين، خصوصا صغار السن يتعلمون كثيرا من وسائل الإعلام.

## 2. العنف :

احتلت دراسات تأثير العنف، موقعا متقدما في دراسات وبحوث الإعلام. مجمل النتائج التي تم التوصل إليها كانت على النحو الآتي:

- أن الجمهور الذي يتعرض لوسائل الإعلام، يتعلم العنف من خلال الملاحظة والمتابعة.
- أن استمرار التعرض للبرامج الإعلامية، التي تشمل على مشاهد عنف وجرائم، يؤدي إلى الميل لقبولها كأمر واقع، والتسامح معها.

## 3. الإثارة الجنسية :

إن مسألة الإثارة الجنسية، تبدو هنا نسبية، تحكمها الثقافة السائدة. فمثلا ظهور المرأة بلباس البحر، لا يدخل في تصنيف المشاهد المثيرة جنسيا، في الأدبيات الغربية. لكن ما توصلت إليه أغلب الدراسات بخصوص هذا الشأن :

- أن الشخص الذي يستثار جنسيا، من خلال وسائل الإعلام، يصبح أكثر عدوانية.
- استمرار التعرض للمشاهد الجنسية للذكور، يؤدي إلى احتقار المرأة، والنظر إليها كشيء منحط. كما أنه يولّد موقفا متسامحا مع الرذيلة.
- إدمان التعرض للبرامج الإعلامية، ذات المضامين الجنسية، يخلق وضعا نفسيا لدى الفرد، يجعله يميل إلى تفسير سلوك الآخرين على أساس جنسي.

## آثار وسائل الإعلام على الأسرة :

هناك حديث عن بعض الآثار( وإن تبقى المسألة نسبية ) لوسائل الإعلام على الأسرة، خاصة على مستوى العلاقات بين أفرادها:

## 1. العلاقة بين الزوجين :

- إن الاستغراق غير العادي بمتابعة وسائل الإعلام المختلفة، يؤدي إلى برودة العلاقة بين الزوجين وكذا الابتعاد عن مناقشة الأمور الملحة المطلوبة، والتفكير والتخطيط لصالح الأسرة.

- متابعة الأفلام والمسلسلات الغربية تؤدي إلى استسهال الكثير من الأمور التي كانت تعتبر عيبا وحراما، كاستسهال الخيانة الزوجية والوقوع في المحرمات.

- الإكثار من الجلوس على وسائط التواصل الاجتماعي، والحديث مع أناس غرباء، عبر الشبكة العنكبوتية قد يؤدي إلى إقامة علاقة عبرها، وهذا يؤدي إلى البرودة في العلاقة الزوجية إن لم تصل إلى المشاكل.

- الانشغال بوسائل الإعلام يبعد الأهل عن الاهتمام بالأولاد، وهذا ما يدفعهم للتمرد، باعتبار

أن الوالدين لا يهتمان بهم ولا يتابعان قضاياهم. ومع وجود هذه الوسائل لديهم قد ينفلتون من مراقبة الأهل وهذا ما قد يؤدي إلى دمار العلاقة مع الأولاد.

## 2. العلاقة بين الأبناء والزوجين :

- إن متابعة وسائل الإعلام من قبل الأبناء بعيدا عن أي رقابة، قد يؤدي إلى تغيير في القيم العائلية وقد يدفع بالأولاد إلى العقوق.
- كما أن ابتعاد الأهل عن مراقبة الأبناء قد يؤدي إلى تواصل الأولاد مع جهات موجودة

على الشبكة العنكبوتية، فيتورطون في مشاكل جنسية. خصوصا الفتيات الصغار.

- من الواضح أن الانشغال بمتابعة وسائل الإعلام، إذا ما أضيف إلى الانشغال بتأمين متطلبات الحياة، يزيد من التباعد بين الأقارب. وذلك بحجة الانشغال وعدم وجود الوقت الكافي لذلك. وهذا يؤدي إلى قطع الرحم. بالإضافة إلى ضعف

العلاقات مع الآخرين، زد على ذلك الأفكار الغربية الدخيلة وأثرها على التماسك الأسري.